

كتب رسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

ثم أخبر تعالى أن عليه هدى الناس جميعا أى تعريفهم بالسبل كلها ومنحهم الإدراك ومنهم الإدراك كما قال ! 2 2 ! ثم كل أحد يتكسب ما قدر له وليست هذه الهداية بالإرشاد إلى الإيمان ولو كان كذلك لم يوجد كافر .

(قلت) وهذا هو الذى ذكره ابن الجوزى وذكره عن الزجاج قال الزجاج إن علينا أن نبين طريق الهدى من طريق الضلال .

وهذا التفسير ثابت عن قتادة رواه بن عبد الحميد قال حدثنا يونس عن شيبان عن قتادة ! 2 ! علينا بيان حلاله وحرامه وطاعته ومعصيته وكذلك رواه ابن أبى حاتم فى تفسير سعيد عن قتادة فى قوله ! 2 2 ! يقول على البيان بيان حلاله وحرامه وطاعته ومعصيته . لكن قتادة ذكر أنه البيان الذى أرسل الله به رسله وأنزل به كتبه فتبين به حلاله وحرامه وطاعته ومعصيته وأما الثعلبى والواحدى والبعوى وغيرهم فذكروا القولين وزادوا أقوالا آخر فقالوا واللفظ للبعوى